

زيارة مؤسسة الامام الخوئي الخيرية لجمهورية مصر العربية



عقد مساعد الأمين العام لمؤسسة الامام الخيرية ومدير فرعها في العراق السيد جواد الخوئي خلال زيارته لجمهورية مصر العربية الشقيقة والتي استغرقت سبعة ايام يرافقه السيد حيدر البحريني .. عدة لقاءات مكثفة مع قادة الدين والفكر في مدينة القاهرة . كان اهمها خمسة لقاءات منفصلة ..

إيماناً منها بإقامة العلاقات السلمية بين الشعوب والأمم ، وتجسيدا لروح العمل المشترك وترسيخ واقع التعايش السلمي ، كونه مسؤولية إنسانية مشتركة يتحملها الجميع بمختلف درجات مسؤولياتهم ، من قادة دينيين ونخب فكرية وثقافية وإعلامية في جميع أرجاء المعمورة ، وخصوصا في مرحلة التغيير الراهنة التي يمر بها عالم اليوم، والمنطقة بوجه الخصوص والتي من شأنها أن تهزّ الاستقرار وتهدد حياة البشر وخاصة الاقليات التي باتت ضحية للأفكار المتطرفة والعنصرية .

عقد مساعد الأمين العام لمؤسسة الامام الخيرية ومدير فرعها في العراق السيد جواد الخوئي خلال زيارته لجمهورية مصر العربية الشقيقة والتي استغرقت سبعة ايام يرافقه السيد حيدر البحريني .. عدة لقاءات مكثفة مع قادة الدين والفكر في مدينة القاهرة . كان اهمها خمسة لقاءات منفصلة ..

اولها مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الشيخ احمد محمد الطيب بحضور مستشاره لشؤون الحوار الدكتور محمود عزب

..

وكان اللقاء الثاني مع الدكتور الشيخ علي جمعة مفتي جمهورية مصر العربية، وعُقد اللقاء الثالث مع المفكر الإسلامي الكبير الدكتور الشيخ طه جابر العلواني .

واللقاء الرابع مع العلامة الدكتور الشيخ حسن الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية وكبير مستشاري شيخ الأزهر. وكان لقاء بابا الإسكندرية (الكنيسة القبطية) وبطريك الكرازة المرقسية ١١٨ البابا الأنبا تواضروس الثاني حققت جانب مهم من اهداف الزيارة التي بدأت بمباركته تسنمه مهام البابوية للكنيسة القبطية، وتجلي اللقاء بضرورة استشفاف آفاق التسامح. وركز الطرفان على القواسم المشتركة بين الأديان والدعوة الصادقة للعيش المشترك وتفعيل الحوار بينهما وأستهلّت جميع لقاءات الخوئي باستعراض مواقف النجف الأشرف ومرجعياتها الدينية صاحبة الدور الريادي وعلى رأسها المرجع الديني الاعلى للمسلمين الشيعة الإمام السيد علي السيستاني حفظه الله. بنشر الوعي الديني وروح التعايش بإشاعة ثقافة دينية مؤسّسة على قيم التسامح ، والألتفات الى الذاكرة الإيجابية لتأريخ إمتنا وقادة الرسالة السماوية في التعايش مع جميع المكونات بسلام وتفعيل دور مؤسساتنا العلمية والدينية لأجل التقريب بين المذاهب والتواصل بين علماء الأمة المعتدلين الذين يدعون للوسطية. وأكد جميع الاطراف على نبذ جميع أنواع التطرف وأهانة المقدسات والرموز الدينية والتأكيد على تفعيل دور العلماء الحقيقي في ضبط المفاهيم وحدود دلالاتها المعرفية والذهاب في الايمان الى مقاصده العليا، وترسيخ روح الأخوة والمحبة واحترام الآخر.

وكان انطباع السيد الخوئي عن الزيارة .. قال انها ثمرة ، وغير تقليدية لما لمسه من كل الاطراف من احترام وجدية للعمل واتفقنا على حماية التعايش بالتنقيف الديني المتبادل ، وتجريد الدين من ثقل التاريخ والتصورات المشوهة في المخيلة الشعبية والالتفات الى الذاكرة الايجابية للتأريخ البشري .. وإدان الجميع النفس المتطرف.